وزارة التخطيط التنموي والإحصاء
Ministry of Development Planning and Statistics

كلمة

سعادة الدكتور/ صالح بن محمد النابت

وزير التخطيط التنموي والإحصاء

في افتتاح المنتدى العربي بشأن بناء القدرات الإحصائية لثورة البيانات

10-11 أكتوبر 2016

فندق سانت ريجيس الدوحة – قطر

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة ممثلي المنظمات الدولية والعربية والاسلامية المحترمين

ضيوفنا وشركاؤنا الأعزاء،

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يسرني بداية أن أرحب بكم أجمل ترحيب ، وأشكركم على تلبيتكم دعوتنا للمشاركة في هذا المنتدى المتعلق ببناء القدرات الإحصائية في منطقتنا العربية ، والذي ينعقد برعاية كريمة من معالي الشيخ /**عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني** رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ، **تحت شعار" إحصاءات نوعية من أجل تنمية مستدامة ".**

إن تفعيل " ثورة البيانات " التي أطلقها تقرير الشخصيات الرفيعة المستوى المقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة ، وجَعلها حقيقةً ملموسةً ، يعتبر أحد المتطلبات الأساسية لإنجاح تنفيذ أجندة التنمية المستدامة 2030. تلك الأجندة التي اعتمدها قادة العالم في 25 سبتمبر 2015، الهادفة إلى تعزيز السلم العالمي في جو من الحرية أوسع، لكافة البلدان ،والارتقاء والتحول بحياة الأمم والشعوب بغية ضمان **" ألاّ يتخلّف عن**

الرّكب أحد "، و تحقيق التوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. تشارك فيها كافة شرائح المجتمع لتحقيق أهدافها السبعة عشر وغاياتها المائة والتسعة والستين.

ضيوفنا الكرام

إن أجندة التنمية المستدامة 2030 هي عبارة عن خطة عمل لنا جميعاً من أجل الرخاء المستدام الذي نسعى لتحقيقه لنا ولأبنائنا ، وذلك عن طريق الشراكة الحقيقية والتعاون مع جميع أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين الساعين إلى الأمن والأمان والتقدم . وها نحن نلتقي اليوم بغية الاتفاق على خارطة طريق تمهد لنهضة جديدة في البيانات تهدف إلى تحديث وتطوير البنية الإحصائية الوطنية ،وتوفير المؤشرات التي اعتمدتها اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في دورتها السابعة والأربعين والتي تقيس مدى التقدم في تحقيق أهداف وغايات أجندة التنمية المستدامة 2030. أن مثل هذا الأداء سوف يمكن من تعقّب التقدُم المُحرَز وإصدار التقارير الوطنية في الوقت المناسب ، والتأكد من أن القرارات التي تُتخذ تستند إلى الأدلة الحقيقية ، ولا سيما مساعدة الحكومات على المواءمة بين أهدافها التنموية الوطنية وأهداف أجندة التنمية المستدامة السالفة الذكر . هذا ، ومن الضروري أن تشتمل خارطة الطريق ، التي نجتمع اليوم لإعدادها ، على تعزيز إنتاج بيانات نوعية شاملة وفقاً لأولويات التنمية ، وكمكون رئيسي من مكونات استراتيجياتنا الإحصائية ،يهدف إلى

جمع وتحليل ونشر البيانات الإحصائية اعتمادا على المعايير والمفاهيم المتفق عليها دولياً ، مصنفة وفقاُ لتوزيعات متعددة، آخذة بعين الاعتبار المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية ومستجيبة لحاجات المستخدمين في الوقت المناسب.

إن استخدام التكنولوجيا المعاصرة والابتكار في الإحصاءات الرسمية يمكننا من الوصول إلى مصادر جديدة للبيانات، كالبيانات الضخمة المتمثلة بالصور الجوية ، وما توفره وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية من بيانات . وهنا من الضروري اعتماد سياسات فعالة لنشر البيانات وتوفيرها للمستخدمين بشكل يسهل استرجاعها وفهمها واستخدامها وتحويلها إلى معلومات تُستخدم في إعداد السياسات واتخاذ القرارات، بغية **" ألا يتخلف عن التعداد أحد "**، باعتبار ذلك من حقوق الإنسان.

الزملاء الأعزاء

الحضور الكريم

نحن في وزارة التخطيط التنموي والإحصاء ، قد بدأنا بالفعل في وضع الخطوات الأولى لعملية التحول في نظامنا الإحصائي ، بغية إدماج أجندة التنمية المستدامة 2030 في استراتيجية التنمية الوطنية الثانية 2017-2022 ، والتي نقوم حاليا بتطويرها . كما وتم اختيارنا من قبل شعبة الإحصاء بالأمم المتحدة كدولة رائدة في تنفيذ برنامج التحول في

الإحصاءات الرسمية الذي تقوم الشعبة المذكورة بتنفيذه بالتعاون مع العديد من الشركاء. أما على صعيد أجندة التنمية المستدامة 2030، فقد بدأنا بتشكيل فريق عمل رفيع المستوى من القطاعين الحكومي والخاص ومن منظمات المجتمع المدني ومراكز البحوث والجامعات، يعمل كقيادة استراتيجية لإنجاح تنفيذ الأجندة المذكورة وتوطينها في استراتيجية التنمية الوطنية ، هذا بالإضافة إلى تشكيل فرق عمل فنية وفقاً لموضوعات محددة ، كالصحة والحماية الاجتماعية والإعاقة والبيئة وغيرها من موضوعات تنموية نوعية.

الحضور الكريم

أرحب بكم ثانية في هذا المنتدى حيث يلتقي جمع من منتجي البيانات الإحصائية ومستخدميها، من القطريين والأخوة العرب والدوليين ، يتبادلون الأفكار والممارسات الفضلى ، بغية الوصول إلى خارطة طريق عملية ترتقي بالعمل الإحصائي العربي وتحديثه ، وتمكينه من الإيفاء بالالتزامات المتعلقة بدعم أجندة التنمية المستدامة 2030، وباقي الالتزامات الوطنية والدولية.

وفي الختام أود أن أشكر معالي الشيخ /عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية على تكرمه برعاية هذا المنتدى ، وأشكركم جميعاً على حضوركم ، كما وأشكر الزملاء في منتدى الشراكة في الإحصاء في القرن الحادي والعشرين PARIS21 على الجهود

الكبيرة التي بذلوها في سبيل تنظيم هذا المنتدى وإنجاحه، والذين لطالما سعدت بالعمل وإياهم خلال السنتين الماضيتين كعضو في اللجنة التنفيذية . كما اتوجه بالشكر إلى مركز الإحصاء الخليجي على ما قدمه من دعم سخي لتنظيم هذا المنتدى ، وما قدمه من دعم فني لدول مجلس التعاون الخليجي . والشكر موصول كذلك إلى مقدمي العروض ورؤساء الجلسات. ولا يفوتني أن أشكر زملائي في وزارة التخطيط التنموي والإحصاء على جهودهم الكبيرة المبذولة لتنظيم هذا المنتدى وإنجاحه.

وفقكم الله في مسعاكم ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته